كفايات الإدارة الصفية لمدرسي الجغرافيا على وفق متطلبات التنمية المستدامة لطلاب الصف الخامس الادبي

م. احمد علي عبد الحسيني
ahmaadali540@gmail.com
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على (كفايات الإدارة الصفية لمدرسي الجغرافيا على وفق متطلبات التنمية المستدامة لطلاب الصف الخامس الادبي) ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث منهج البحث الوصفي وقد تالف مجتمع البحث من مدرسي الجغرافيا في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بابل والبالغ عددهم (١٣٢٨) موزعين بحسب الجنس، وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة مدرسي مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي تكونت من (١٠٠) مدرس ومدرسة وبواقع (٥٠) ذكور، و(٥٠) اناث، لحيادية متغير الجنس ، قد اختار البحث الاستبانة كاداة لجمع المعلومات فقد اعد الباحث استبانة تكونت من (٢٣) فقرة كما اختار معيار ليكرت الخماسي للإجابة عنها تحقق من صدقها وثباتها وقد اسفر البحث عن ضعف في بعض كفايات الإدارة الصفية لمدرسي الجغرافيا كما استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات منها إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها يستطيعون التخطيط الواضح لسياسة المؤسسة ووضع الأهداف مع سقف زمني محدد لإنجازها، إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها يمتلكون التخطيط للأنشطة والمشاريع المحفزة على الإبداع والابتكار ودعمها، إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها لديهم الخطط التشغيلية اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية .

الكلمات المفتاحية: كفايات الإدارة الصفية، مدرسي الجغرافيا، التنمية المستدامة.

Classroom management competencies for geography teachers according to the requirements of sustainable development for fifth-grade literary students

Mr. Ahmed Ali Abdul Husseini
General Directorate of Education in Babylon Governorate

Abstract

This research aims to identify (classroom management competencies of geography teachers according to the requirements of sustainable development for fifth-grade literary students). To achieve the research objective, the researcher followed the descriptive research method. The research community consisted of geography teachers in middle and secondary schools affiliated with the Babil Education Directorate, numbering (1328) distributed according to gender. The researcher chose a simple random sample of geography teachers for the fifth-grade literary class, consisting of (100) male and female teachers, (50) males and (50) females, to be gender neutral. The research chose the questionnaire as a tool for collecting information. The researcher prepared a questionnaire consisting of (23) paragraphs. He also chose the five-point Likert scale to answer it, verifying its validity and reliability. The research revealed weaknesses in some classroom management competencies for geography teachers. The researcher also concluded a set of conclusions, including that geography teachers, both male and female, can plan clearly. In accordance with the institution's policy and goal setting with a specific timeframe for their achievement, geography teachers are able to plan and support activities and projects that stimulate creativity and innovation. Geography teachers have the operational plans necessary to achieve the institution's educational goals.

Keywords: classroom management competencies, geography teachers, sustainable development.

الفصل الأول

اولا / مشكلة البحث

تعد عملية فهم آلية تفكير الطالب وكيفية إدراكه للمعلومات المعروضة حوله غاية في الأهمية داخل العملية التعليمية التعلمية، فحتى يتمكن التدريسي من تسيير فصله الدراسي بالكيفية التي يرتأيها ويفضلها، ويقوم بإيصال المعلومة إلى ذهن التلميذ بالطريقة المطلوبة عليه

ان يقف على الطريقة التي يفكر فيها الطالب والكيفية التي يوظف بها معلوماتهم داخل حجرة الدرس بل ان عليه ان يقف على معتقداتهم وارائهم وتصوراتهم ويقف على صور تمثلاتهم من المادة العلمية التي يعرضها عليهم فالطالب يعد واحدا من العناصر التربوية المهمة داخل العملية التعليمية والتعلمية التي تدخل بشكل او بآخر في تحقيق المناهج لأهدافه.

ولعل التهميش الذي حظي به هذا الأخير في العديد من الدراسات التربوية الكلاسيكية التي جعلت من المدرس بنكا للمعلومات فهو المالك والناقل الوحيد لهذا البنك.

كما ان هذا الأخير ليس له من دور فيها غير أن يتلقاها جاهزة كما هي من المدارس، هذا ما أدى الى فشل العديد من البيداغوجيات التي لم تحقق من أهدافها سوى اخراج مواكب من المتمدرسين الذين انهكت كاحلهم خزانات معرفية عجزوا عن توظيف محتواها ميدانيا وانا فشل الأنظمة التربوية السابقة ما دفع العديد من المنظومات التربوية في العالم ومنها المنظومة التربوية الموجودة في العراق الى تبني بيداغوجيا وتربوية جديدة تسعى من ورائها إلى تحقيق معجزة غيرها من البيداغوجيات على تحقيقها .

إن مفهوم الكفايات أو ما يعرف ايضا بالكفايات التدريسية تعني الاهتمام بتنمية وتطوير جميع الجوانب في شخصية المدرس، إن ما تهتم به هذه الكفايات بالمدرسين باعتبارهم أنهم المعنيون الاوائل بالعملية التعليمية التعليمية فماذا نعني ب كفايات الإدارة الصفية؟ وماذا نعني بالتنمية المستدامة؟

ثانيا : أهمية البحث

يعتبر التعليم من اهم المؤسسات على مستوى الدول ويعتبر مجالا مهما حيث يتميز في حجره الصف الطالب الجيد من الطالب الضعيف ولعل من اهم الاسباب التي تؤدي الى هذا التميز هو التدريسي الذي يقوم بعمليه تدريس الطلبة حيث ان الخبرة التربوية التي يملكها التدريسي تعتبر العنصر الاساسي في اي عمليه تعليميه ناجحة وان نجاح المؤسس التربوية او فشلها يعتمد بالدرجة الاولى على ما يملكه المدرس من اداره للصف والتي تبنى على اسس علميه حديثة ومتطورة فان الاداره تختلف من شخص الى شخص اخر ولكن النجاح وتطور في استخدام الاساليب الصفيه المبني على اساس التطور والحداثه ومواكبه التطورات العلميه منها الذي له علاقه بالاسس العلمية عن طريق تطبيق التنمية المستدامة باسلوبها ومجالاتها في ادارة حجرة الصف الدراسي من قبل التدريسي حيث ان اغلب الاشخاص القائمين بالعملية التربوية يبحثون دائما عن الحداثة في ادارة الحلقة التعليمية والتميز من اجل اختصار الجهد والوقت والحصول على نتائج مرضية.

انطلاقا من أهمية الإدارة الصفية الناجحة كونها أحد متطلبات كفايات التدريس، ولأن نجاح عمليتي التعليم والتعلم مرهون بقدرة المعلم او المدرس على حسن ادارته لصفه وما يمتلكه من

كفايات تدريسية حيث يسعى من خلالها الى توفير بيئة آمنة ومحفزة وتقديم نشاطات ومواقف تعليمية مختلفة ومتنوعة، ويستطيع ان يستغل كافة الإمكانات والتجهيزات المتاحة من اجل اثارة دافعية الطلاب وتفاعلهم، وتعزيز التعلم النشط لتحقيق الأهداف المنشودة ونتيجة للتغيرات في القرن الحادي والعشرين ومتطلبات العصر الرقمي وحاجه المدرسين والمعلمين الى تطوير المهني المستمر في مجال كفايات التدريس ونخص بالذكر المواد الاجتماعية حيث ان كفايات الإدارة الصفية خاصة تحتاج الى تطوير، وبناء على تأكيد العديد من الدراسات وضرورة التطوير خصوصا مدرسي المواد الاجتماعية يحتاجون إلى تطوير كفايات الإدارة الصفية بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم بما ينسجم مع متطلبات العصر حيث نلاحظ ان فعالية الإدارة الصفية تظهر في نواحي عدة أهمها وضوح الأهداف التعليمية ومرونتها وجعل الطالب محور العملية التربوية ومساعدته على تحمل ما يرجى تعليمه والتعبير عن ما يجول في فكره ومراعاة الفوارق الفردية بين الطلاب وتوفير بيئة صفية جاذبة ومريحة وتفعيل التقنية في البيئة الصفية واعتماد استراتيجيات التدريس الجماعية والعصف الذهني وتنمية التفكير الناقد والابداعي (الياسين والمسيلم , ٢٠١٤)

وتشمل الإدارة الصفية كل ما يحدث من خلال المدرس ب

من نشاطات وإجراءات وتنظيمات وتعليمات من أجل تهيئة بيئة مناسب للعملية التعليمية والتربوية تتحقق من خلالها الأهداف المرجوة (الشهري وقطب، ٢٠٢٠)

وبما ان المعلم او المدرس هو حجر الزاوية في العملية التعليمية واساس نجاحها، اذا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية والتربوية الاهتمام بتدريبه وتطويره بشكل مستمر ليكون قادرا على القيام بادواره ومسؤولياته في ظل الاجتياح المعرفي العالمي يتسلح بالمهارات والخبرات التي تساعده في توظيف تقنيه المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وبالتالي نقل هذه الخبرات لطلابه وجعلهم قادرين على مواجهه تحديات المستقبل ولا يمكن الارتقاء باداء مدرسي الاجتماعيات الا بزياده فعالياتهم في ادارة المواقف الفعالة في العملية التعليمية وتحقيق الاهداف في التربوية المرجوة و يتوقف بدرجة كبيرة على حسن ادارة المدرس للقاعه الصفية والمحافظة على النظام والامان، لذلك يعد تطبيق كفايات المدرس في الإدارة الصفية نقطة الانطلاق الحقيقية نحو تحسين مخرجات النظام التعليمي وتطويرها وبالرغم من الاهتمام باعداد المعلم او المدرس وتنميته مهنيا من خلال تدريب الأساتذة لتطوير مهاراتهم لمواجهة التحولات المتسارعة والمتلاحقة، الا انه ما زال بحاجه الى المزيد من التدريب والتطوير لاكتساب الكفايات اللازمة للتعامل الناجح مع مستجدات العصر الرقمي وتحولات القرن ٢١ ولتصبح جزء من ممارساته التدريسية التي تنعكس على اداء طلابه لاحقا بما يتلاعب مع متطلبات هذا العصر (الطوخي وعبد الغني: ٢٠١٧) ونستنتج مما سبق ان تطور المستمر المنظومه التعليم في ضوء متطلبات

العصر الرقمية فرضت ادوارا جديده لمدرسيه الاجتماعيات تتماشى مع هذا التطور ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسه حيث ان اهميه الاداره الصفيه كونها احد متطلبات كفايات التدريس ولان نجاح عمليه التعليم والتعلم مرهون بقدره المدرس على حسن ادارته الى الصفي وما يمتلكه من كفايات تدريسيه يسعى من خلالها الى توفير بيئه محفزه ونشطه للطلاب حيث انه يقدم نشاطات ومواقف تعليميه مختلفه ويستغل كافه الامكانات والتجهيزات المتاحه من اجل الاثاره دافعيتهم وتعزيز تفاعلهم لتحقيق الاهداف المنشوده.

الكفايات. – الإدارة الصفية

الكفايات : تعرف بأنها مجموعة من المعارف والمهارات التربوية التي تمكن المعلم لقيادة الصف بثقة وفاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة. (الشهري وقطب، ٢٠٢٠: ٩١)

وتعرف اجرائيا بانها مجموعة من المعارف التربوية والمهارات المكتسبة والقدرات التي يكتسبها مدرس الاجتماعيات في المرحله المتوسطه والاعداديه سواء كان قبل الخدمه في فترة الاعداد التربوي او اثناء الخدمة من خلال الخبرات التدريسية والبرامج التدريبية ،وتساعده على السير في طريق النجاح في عمليه التدريس وتقاس الكفاية التعليمية في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المدرس في بطاقه الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

الاداره الصفية : تعرف بانها الاجراءات والاستراتيجيات التي يتمناها المعلم ونفذها لمنح طلابه انشطه تعليميه وتدريبيه فعاله في الفصل الدراسي

وتعرف اجرائيا: بانها مجموعة من الاجراءات والتنظيمات والممارسات التي يقوم بها مدرس الاجتماعيات بالمرحلة الإعدادية لتوفير بها صفية امنة وجاذبة يتم من خلالها توظيف كافه الامتحانات والموارد المتاحة لتقديم انشطة ومواقف تعليمية متنوعة تزيد من مشاركة الطلاب وتفاعلهم في بناء علاقات اجتماعية إيجابية بينهم، من اجل تحقيق الاهداف المنشودة، تتمثل الإدارة الصفية في اربع كفايات هي التخطيط، والتنظيم، والتفاعل الصرفي، والتقويم.

الإدارة الصفية:

كفايات الإدارة الصفية

هي حزمة من المهارات والصفات الواجب ان يعرفها المعلم أو المدرس لإدارة الفصل دراسيا بشكل فعال وتشمل هذه الكفايات :

اولا / التخطيط والتنظيم : وتعني القدرة على تخطيط الدروس وتحديد الاهداف والأنشطة التعليمية.

ثانيا/ القيادة : وتعني القدرة على قيادة الفصل وتنظيم الانشطة التعليمية.

ثالثا / التواصل : ويعني القدرة على التواصل الفعال مع الطلاب والملاك التربوي والوالدين.

رابعا/ التحكم في الصف :ويعني القدرة على الحفاظ على النظام والانضباط في الفصل الدراسي

خامسا /التقييم : ويعني القدرة على تقييم اداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة

سادسا/ التعامل مع السلوكيات :ويعني القدرة على التعامل مع السلوكيات الصعبة لبعض الطلبة

ثامنا / استخدام التكنولوجيا :ويعني القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم .

تاسعا /التعاون مع الزملاء: ويعني القدرة على التعاون مع الزملاء والمعلمين الاخرين وبين الطلبة انفسهم .

عاشرا/ التطوير المهني ة ويعني القدرةعلى التطوير المهني المستمر وتحديث المعرفة والمهارات.

وهذه الكفايات هي الأساسية لتحقيق الاهداف التعليمية وانشاء بيئه تعليمية تربوية فعالة.

مفهوم التنمية المستدامة

ان موضوع التنمية المستدامة من المواضيع الفعالة وذات الاهمية في عملنا التربوي وحياتنا، والتي يجب ان تاخذ نقطة الارتكاز في عمل المنظومات التربوية والتعليمية في دول العالم، وبادزا تحديدا وانما يدعون الى ذلك ان التنمية المستدامة هي الخطط والمشاريع التنموية للمجتمع وأنها نفسها المرتبطة بالوعي والثقافة التي تعنى بالتنمية، وهي ما تخطط لها الدول وان تنفيذها الحاصل منه رفع مستوى معيشة الناس الموجودين والأجيال القادمة ولكي نبين هذا المفهوم علينا معرفة :

اولا/مفهوم التنمية:

هي المعرفة والفهم لأي مصطلح علينا ان نقف على جزئيه لذلك المصطلح، كما نقف على مدلولاته ومن هذا المصطلح علينا معرفة ما معنى مالتنمية ؟ وما معنى الاستدامة ؟وبالتالي معرفة ما المقصود بالتنمية المستدامة ؟ان التعريف اللغوي للتنمية دل على انها جاءت من خلال فعل نمى اي بمعنى الكثرة والزيادة وما سبق فقد بانت التنمية بأنها المرور من وضع بسيط ومؤقت الى وضع اشد تعقيدا واكثر استقرارا وقد بان الدلالات التنمية لغويا في الزيادة والوفره والتكفير والنماء والكثره والزيادة في الشيء (مهداوي: ,٢٠١٣ ٤).

كما انها تعني تلبية رغبات وحاجات وطاقات الفرد في الوقت الحاضر دون المساس بحاجات الافراد في الاجيال المقبلة والمستقبل لتوفيرحاجات اللاحقة من خلال التوازن ما بين المصادرالطبيعية والموارد البشرية والحفاظ عليها من الاستنزاف او التخريب او التلوث بما يضمن العدالة الاجتماعية في جميع الجوانب، كنتيجة للحفاظ على الموارد واستخدامها وقد ظهر مفهوم التنمية بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد ظهور الدول المستقلة آنذاك، والتي كانت تشكل مستعمرات في التنمية، كما تعني قدرة الاقتصاد الوطني والقومي بتوفير ظروفه الاقتصادية لمده زمنية طويلة على تحصيل ارتفاع سنوي في الإنتاج الكلي (القريشي :٢٠١٠، ٣٣).

اذ كان اول من اطلق كلمة تنمية بالمعنى الحديث هو (يوجين ستيلي) في عام (١٩٣٩) بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة كان اصلاح النمو الإقتصادي يعني تقريبا نمو حصة الفرد من الناتج المحلي الكلي في البلدان الأقل نموا.

و في عام (١٩٤٧) ورد في احد الوثائق للأمم المتحدة ما يشيرالى توسعة مفهوم التنمية ليشمل الرفاهية القومية (كاظم: ٢٠١١، ٤٧).

وهناك من عرف التنمية

بنحو أكثر توسعا على أنها العملية المقصودة الى القضاء على التخلف والسعي التطور في كل فروع الاقتصاد الوطني عبر الاستفادة من أحدث الطرق التكنولوجية، واستخدامها في مختلف ميادين الإنتاج لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المبتغاة.(خبابة ٢٠٠٨ : ٢)

ثانيا/ مفهوم الاستدامة :

جاء الفعل استدام في معاجم اللغة والذي اصله (دام) لعدة معان منها دام الشيء يدوم ويدام وادامه واستدامة أي طلب دوامه هذا الشيئ وبقاءه والمداومه عليه وكلها في معنى التأني في الأشياء وطلب بقاءها والاستمرار عليها . (ابن منظور: ٢٠٠٣ , ١٤٥٧)

والاستدامة كمصطلح ظهر في البداية في مجال علم التبيؤ وهو ما يراد بها علم البيئة القديمة أو علم التنبؤ القديم ويعد فرعا من فروع علوم الحياة القديمة والذي يهتم بدراسة العلاقات بين الكائنات الحية والبيئة التي تعيش فيها وهو احد فروع علم الأحياء وعلم البيئة ثم تطور فيما بعد ليكون في تخصصه ليشمل جميع المجالات العلمية والتخصصات الاخرى . والاستدامة في علم الإيكولوجي الذي يختص بالكائنات الحية يستخدم لنعبر عن تشكيل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة ونتيجة ديناميتها الى وجود تغيرات هيكلية تؤدي الى حدوث تغيير في الخصائص او العناصر، وعلاقات هذه العناصر بالكائنات الحية الأخرى التي تعيش في كلفها (بدوي والبلتاجي ، ٢٠١٣ : ١٨)

مفهوم التنمية المستدامة

لقد اكتسبت التنمية المستدامة انتشارا كبيرا على الصعيد المحلي والعالمي وتم عقد الكثير من الندوات والمؤتمرات مثل قمة البيئة والتنمية في البرازيل عام ١٩٩٢ المتخذة عنها في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين هي لتشكيل خطط علمية لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان المؤهلة لذلك وتأسيس لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فقد باتت اليوم قضية التنمية المستدامة تسترعي على الاهتمام الكبير والمتزايد من الدول والمنظمات الاقتصادية الدولية والإقليمية ومراكز الدراسات وجماعات البحث العلمي (سماقه بي، ٢٠١٥: ٥) .

وقد مر مفهوم التنمية المستدامة بالعديد من التحولات منها:

١-على صعيد الأفراد:

يعرفها وليم رولكز هاوس مدير حماية البيئة الأمريكية إنها : عملية مقصودة تقر بضرورة التحقيق في النمو الاقتصادي الذي يتلائم مع القدرات البيئة، وذلك من منطلق ان التنمية في الاقتصاد ذات أهمية والمحافظة على البيئة هما العمليتان المتكاملتان وليستا المتناقضتين (الهيتي، ٢٠٠٩ : ١٤)

اما العالم دوارد باربر وهواحد المفكرين الاقتصاديين فهو الاول في من تناول مفهوم التنمية المستدامة وعرفها بانها النشاط الاقتصادي الذي يؤدي الى علو الرفاهية الاجتماعية مع القدر الكبير من عرض الموارد الطبيعية المتاحة و بأقل قدر ممكن من الاضرار والاساءة الى البيئة (الكلبي، ٢٠٠٣ :٤١)

٢-على صعيد المنظمات الدولية

واما على صعيد منظمات الدول تعرفه منظمة الفاو على انه ادارة وحماية للموارد الطبيعية وتوجيه التطور التقني والمؤسسي بطرائق تضمن تحقيق في استمراره وإرضاء الحاجات للايجار على طول عمر البشرية وان تلك التنمية المستدامة مثلا في الزراعة والغابات مثلا او جانب الثروة الحيوانية والسمكية في حماية الأرض والثروة المائية والجوانب الوراثية النباتية وعلاقتها بالبيئة وتتسم بان التنمية المستدامة ملائمة من الناحيتين البيئية والاقتصادية والاجتماعية (دوناتو رومانو، ٢٠٠٣ : ٥٦)

وفي المؤتمرالدولي قمة الأرض عام (١٩٩٢)

عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي الحاجات للجيل الموجود دون المس بقدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم المعاصرة.(محسن : ٢٠١٦،٢٧)

وفي عام (٢٠٠٩) في مدينة بون الألمانية تم انعقاد مؤتمر تحت عنوان اليونسكو العالمي للتعليم من اجل التنمية المستدامة، وان اهم ما صرح به هذا المؤتمر أن طريق التعليم والتعلم هو مدى الحياة ويمكننا إرساء قواعد عيش مستدامة قائمة على العدل الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، واحترام كل أشكال الحياة ومشاركة كل أفراد المجتمع في التعليم وايجاد تكافؤ للفرص في ممارسة الحق التعاوني من أجل إعداد الأفراد إلى مستقبل (زاير وآخرون، ٢٠١٥ : ١١٢)

هدف البحث : ان هدف البحث الموسوم يشير إلى معرفة كفايات الإدارة الصفية لمدرسي الجغرافيا وفق متطلبات التنمية المستدامة لطلاب الصف الخامس الأدبي، وإعداد مقياس الكفايات الخاصه بالاداره الصفية لاعضاء الهيئه التدريسيه وفق متطلبات التنمية المستدامة

حدود البحث

اولا / حدود بشرية

طلاب الصف الخامس الادبي

ثانيا /حدود زمانية

العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ثالثا / حدود مكانية

مدرسو الجغرافيا في مركز محافظة بابل

رابعا /حدود معرفية

كفايات الإدارة الصفية لمدرسي الجغرافيا وفق متطلبات التنمية المستدامة.

تحديد المصطلحات

١-الكفايات الإدارة الصفية : هو البرامج التي يتم تحديدها وتعيين أهداف دقيقة لتدريب التربويين المتعلمين ونحدد الكفايات المطلوب الوصول إلى تحقيقها بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤوليات لبلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون على تدريبهم، مسؤولين عن التأكد من تحقيق هذه الأهداف التي يرجى تحقيقها (الفتلاوي : ٢٠٠٣ ص ، ٣٢)

٢-التنمية المستدامة : هي عملية كلية ومتكاملة ونمط يمتاز بـ العقلانية والرشد لتحقيق مجتمع أفضل للكل في الوقت الحالي والقادم، وتعمل التنمية المستدامة على معالجة نقاط الضعف من تحديات وسلبيات التي يواجهها الأفراد في حياتهم المستقبلية، فهي تعدهم لمواجهة المتغيرات الطبيعية ضمن النظام العالمي الحديث، في ظل سيادة النظام الاقتصادي، والتأثير على المستوى الدولي

الفصل الثاني

جوانب نظرية

دخل مفهوم الكفاية الى العلوم التربوية في ستينات القرن الماضي وان هذه الظاهرة من اوائل برامج تدريب التربويين في أمريكا ضمن حركة تربية المعلمين على أسس اعتماد الكفاءة، وقد كان هذا المفهوم يستخدم من قبل ذلك في الميادين العسكرية والصناعية والاقتصادية وتقوم الحركات التربوية القائمة على الكفايات على توصيف الكفاية التي تستخدم في المنهج التحليلي للأدوار والمهام التي يقوم فيها التربوي ويحديد القدرات والمهارات والمعارف التي يحتاجها المعلم ليقوم في أداء هذه الأدوار على الوجه المطلوب (الازرق : ٢٠٠٠ , ٢٢٠) وان المقصود ب في تدريب التربويين على أساس الكفايات هو البرامج التي يتم تحديدها وتعيين أهداف دقيقة لتدريب التربويين المتعلمين ونحدد الكفايات المطلوب الوصول إلى تحقيقها بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤوليات لبلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون على تدريبهم، مسؤولين عن التأكد من تحقيق هذه الأهداف التي يرجى تحقيقها (الفتلاوي : ٢٠٠٣ ص ، ٣٢)

وان التنمية المستدامة هي عملية كلية ومتكاملة ونمط يمتاز بـ العقلانية والرشد لتحقيق مجتمع أفضل للكل في الوقت الحالي والقادم، وتعمل التنمية المستدامة على معالجة نقاط الضعف من تحديات وسلبيات التي يواجهها الأفراد في حياتهم المستقبلية، فهي تعدهم لمواجهة المتغيرات الطبيعية ضمن النظام العالمي الحديث، في ظل سيادة النظام الاقتصادي، والتأثير على المستوى الدولي.

ولقد حظيت موضوعات التنمية المستدامة في إهتمام المتختصين من الباحثين والتربويين على الرغم من قلة المصادر وجرت العديد من المحاولات لدراستها وتحديد النموذج الشامل لها في ابعادها ولقد تم بذل جهد كبير للتعرف على جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مما دفع الدول في العالم الى زيادة الجهود وتكثيفها لتغيير الاوضاع وتحسين الاحوال. ومن أهم الدواعي التي دفعتنا للكتابة عن التنمية المستدامة هو اعلان التنمية المستدامة كنموذج شامل للأمم المتحدة في تقرير لجنة برونتلاند (١٩٨٧) لتلبية حاجات الحاضر دون الاضرار بالحاجات الخاصة للأجيال القادمة.

وقد نتجت التنمية المستدامة من التوليف بين استراتيجية التنمية البشرية التي طرحت في برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنهج التنمية المستدامة الذي وضعه اخصائيون بيئيون و اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ وانعقاد مؤتمر اليونيسكو العالمي في مدينة بون الالمانية عام ٢٠٠٩ تحت شعار التعليم من أجل التنمية المستدامة وأن ما لمسناه من المعاناة الحقيقية لابنائنا الطلبة في التعليم ان يكون التعليم ليس لغرض الوظيفة او التعلم فقط وإنما لخدمة البشرية، فالتعليم التنموي المستدام هو ما يحتاجه أبناؤنا في المستقبل ونأمل ان تعمم الأفكار التنموية بشكل كبير في قطاع التعليم لتصبح حقيقه ملموسه يطبقها ابناؤنا الطلبة بصورة صحيحة في ارض الواقع وان تكون التنمية المستدامة هي المحور الرئيسي في المنهاج التعليمي لانها تعمل على تنمية الافراد والمجتمعات روحيا وخلقيا وماديا بما يحقق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لذلك نأمل إيجاد الحلول والأبحاث العلمية التنموية التي تخدم الانسانية في معالجة مشكلات الفقر والتلوث والبيئة وتحسين مستوى الدخل للفرد من خلال النهوض بجودة التعليم التنموي المستدام .

وان هذا الجهد يتطلب النهوض بمستوى التعليم من خلال حشد الطاقات في جميع المستويات.

الكفاية: هي معرفة العمل والتصرف وهي ناتجة عن دمج مجموعة من الموارد وتوظيفها بشكل ملائم لإنجاز مهمة أو حل وضعية إشكالية تابعة لمجموعة وضعيات ذات خصائص مشتركة.

ان التدريس الذي يتم على أساس مدخل الكفايات يجب أن يبلغ المقاصد المرجوة، لأنه لا يبحث شخصية المتعلم بحثا جزيئيا فقط، أن الكفاية ككيان مركب يفترض الاهتمام بكل المكونات الشخصية التي تخص المتعلم سواء على المستوى العقلي اوالمستوى الحركي

اوالمستوى الوجداني، وان الكفاية تسهل عملية تكييف الفرد مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطه والتي لا يمكن ان يواجهها من خلال جزء واحد من شخصيته بل بالعكس من ذلك فإن تضافر مكونات الشخصية اي المعرفة والعمل والكينونة كفيل بمنح الفرد القدرة على المواجهة للمستجدات والتغلب على التحديات.

وان الاتجاه الذي بنيناه نحن في دراستنا هذه يندرج بشكل عام ضمن هذا المنظور الذي يعتبر الكفاية قدرات عقلية داخلية وطبيعية ذاتية وشخصية.

الكفاية التعليمية

هي سلوك المدرس المتضمن المهارات والمعارف والاتجاهات بعد الخضوع لبرنامج محدد تعكس نتائجه على ادائه ويظهر ذلك من خلال أدوات خاصة يتم الاعداد لها كما ان هذا المفهوم يصف أشكال الأداء المختلفة التي من شأنها تسيير العملية التدريسية وتحقيقا لأهدافها النفسية والوجدانية والحركية.

وفي ضوء ما سبق تعرف الكفاية بأنها مفهوم يرتبط بمهارات المدرس التي يتوجب عليه معرفتها في اختصاصه لقياس مدى تمكنه من اداء مهامه التدريسية وعليه ترتبط الكفايات التعليمية بعد الجوانب منها الاتي :

اولا / وصف نوع وشكل الأداء الذي يقوم به المدرس.

ثانيا / قدرة المدرس على أداء ما هو مطلوب منه بإتقان .

ثالثا /معرفة المدرس بالمهارات والمفاهيم اللازمة للعملية التعليمية رابعا إمكانية قياس أداء ودور المدرس وفقا للمعايير الموضوعية.

خصائص الكفاية التعليمية:

اولا/ الشمولية والاندماج :

إن الكفاية التعليمية تكون شاملة ومندمجة بحيث تكون مهارات ومعارف المدرس مترابطة وهي أشمل من الأهداف الإجرائية والسلوكية فهي لا تقيس سلوك المدرس بل ايضا تقيس تكيفه مع مواقف معينة و مواجهته لبعض المشاكل

ثانيا/ التركيب:

فهي تتكون من معارف ومهارات وقدرات مثل قدرة المدرس على فهم دوره التربوي والاجتماعي والثقافي وأهميته في تحقيق التنمية .

ثالثا / المرونة

أي قياس قدرة المدرس على ترسيخ موضوع معين في ذهن الطالب عمليا مثل قدرة الطالب على تحقيق العمليات الحسابية في الرياضيات عند شراء شيء معين في السوق

رابعا/ التكيف

اي قياس قدرة المدرس على توظيف مجموعة المهارات والمعارض بشكل منظمة ومتقن بالإضافة إلى قدرته على التفاعل في محيطه الاجتماعي بشكل سليم

خامسا / الطبيعة النمائية

حيث أن الكفاية تتميز بكونها تتضمن مهارات مكتسبة بفعل مواقف وتجارب وخاضها المدرس في حصصه.

لقد فرضت الهوة الشاسعة بين التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي يفرضه العالم المعاصر وبين مخرجات المنظومة التربوية او الانظمة التعليمية التي تقادمت طرق تدريسها ووسائل تدبيرها على المهتمين بعلوم التربية والساهرين على وضع البرامج والمقررات التفكير في النهوض بقطاع التعليم وذلك بتبني موضوع الكفايات التي جربتها العديد من الدول من أجل تحقيق الجودة التي أصبحت شعار كل القطاعات سواء كانت قطاعات تعليمية او خدمية أو إنتاجية صناعية.

وان اختيار الكفايات كمنطلق او مبدا لتنظيم برنامج دراسي يؤدي الى نتائج مهمة من منظور بيداغوجي محض ذلك أن التكوين على الكفاية يعني ان المقرر موضوع باعتبار النتائج المرتقبة باللفظ الذي يدل عليه التكوين اي نتائج ينبغي ان تكون في مستوى وضعيات الحياة الحقيقية خارج أسوار الفصول الدراسية ويتعلق الأمر هنا بتحول في النظر بالنسبه للمقاربات التقليدية المتمحورة حول محتويات التكوين والمواد الدراسية بين البرنامج القائم بالكفايات فله صلة وطيدة والإكراهات وواقع الحياة بحيث ينبغي تصوره سيرورة التكوين كشكل خادم لهذه الاكراهات وان المواد الدراسيه والمحتويات ينبغي ان تمنح فرص عديدة ومتنوعة لاكتساب كفايات منشودة.

وعليه فان التكوين البيداغوجي على الكفايات ينبغي به الاهتمام بتفعيل القدرة التي من خلالها نصنع التلميذ في وضعيات حقيقية وليس فقط الاهتمام بموقف المبرهن للمهارة او لدراية ما باعتبار هذا الأخير لا يمثل الكفايات بذاتها ولو في مستواها العالي اي أن الكفاية هي بالضرورة سيرورة اندماج للمعارف والمهارات والمواقف المطلوبة للإجابة عن أشياء وضعية حقيقية بشكل مناسب.

سادسا /الإدارة الصفية الناجحة

تعد ادارة الفصل الدراسي بما في ذلك وضع توقعات واضحة له أمرا ضروريا لخلق بيئة تعليمية مثمرة وان خطة الإدارة الصفية الفعالة لا تمهد الطريق لتجربة تعليمية جيدة فحسب بل تعزز أيضا العلاقات الايجابية وتساعد في توجيه الطلاب نحو النجاح، لان ادارة الصف الدراسي هي العمود الفقري لأي استراتيجية تدريسية فعالة من خلال فهم الفروق الفردية، وأهميتها في الإطار التعليمي، حيث يمكن للمدرسين تحسين نتائج التعلم لطلابهم بشكل كبير، وتشير الادارة الصفية الجيدة على وجود بيئة صفية منظمة، منتجة،ايجابية ويشمل ذلك جوانب مختلفة بما في ذلك وضع القواعد وانشاء روتين وتطبيق الاستراتيجيات الفعالة لادارة الفصل الدراسي

وتعظيم الاستفادة من الوقت التعليمي علاوة على ذلك تتجاوز الادارة الصفية الفاعلة التحكم في سلوك الطلاب وتعزيز جو يفضي الى التعلم، حيث يشعر الطلاب بالامان والمشاركة والاحترام . ان هذه النظرة الشمولية للادارة الصفية ضرورية لتدريس الفعال، على سبيل المثال يمكن للمدرسين تنفيذ التعلم التعاوني الذي يشكل تشجيعا للطلاب على العمل معا وبالتالي تعزيز تفاعلاتهم الاجتماعية ومهارات التواصل لديهم بالاضافة الى ذلك يمكن ان يؤدي دمج التكنولوجيا في الفصل الدراسي ايضا دورا مهما في الحفاظ على المشاركة والاهتمام بين طلاب مما يجعل تجربة التعلم اكثر ديناميكية وتفاعلية.

سابعا /دور الإدارة الصفية في نجاح الطلاب

تلعب ادارة الفصل الدراسي دورا حاسما في نجاح الطلاب، من خلال تهيئة بيئة تدعم تعلم الطلاب وتعزز الادارة الصفية في مستويات اعلى من تحصيل الطلاب من خلال تهيئة بيئة داعمة حيث يمكن للطلاب التركيز على التعلم واظهر دراسات مختلفة حيث أنه عندما يشعر طلاب بالامان ويدركون ما هو متوقع منهم تتحسن قدرتهم على التعلم بشكل كبير وعلاوة على ذلك يميل الطلاب أن يزدهرون في بيئة منظمة تطور لديهم مهارات اجتماعية أفضل و احترام أعلى للذات وهذا امر بالغ الاهمية، حيث ان هذه السمات لا تساهم في النجاح الأكاديمي فحسب بل تساهم ايضا في التنمية الشخصية مدى الحياة، بالإضافة الى ذلك يمكن للإدارة الصفية الفاعلة ان تساعد في تحديد احتياجات الطلاب الفردية مما يسمح للمدرسين بتكييف اساليبهم وتقديم دعم إضافي عند الضرورة من خلال التعرف على أنماط التعلم المتنوعة والتحديات التي تواجهها ومعالجتها .ويمكن للمدرسين ضمان إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للنجاح وتعزيز ثقافة الشمولية والاحترام داخل الفصل الدراسي الواحد، وان هذا لا يعزز الأداء الأكاديمي فحسب بل يهيئ الطلاب أيضا للمساعد التعاونية المستقبلية في عالم متنوع.

ثامنا / بناء علاقات قوية بين الطالب والمدرس

ان تعزيز العلاقات القوية بين المعلمين والمدرسين والطلاب امر حيوي فعندما يعتقد الطلاب ان مدرسهم يهتم بهم بالصدق فمن المرجح ان ينخرطوا في تعلمهم ويلتزمون بقواعد الفصل الدراسي ويمكن تطوير هذه العلاقة من خلال التفاعلات الشخصية وإظهار التعاطف والتمدد يمكن ان تساعد المراجعات المنتظمة و المحادثات الفردية في تعزيز هذا التواصل وما يسمح للطلاب بالشعور بالتقدير والاستماع عليهم كما يمكن للمدرسين تشجيع العلاقات بين الأقوال من خلال تعزيز العمل الجماعي وانشطه التعلم التعاوني مما يعزز مجتمع الفصل الدراسي بالإضافة الى ذلك يمكن ان يؤدي الى دمج اهتمامات الطلاب في الدروس الى خلق جو أكثر ارتباطا وجاذبية على سبيل المثال يمكن أن تؤدي مناقشة الموضوعات التي لها صدى في حياة الطلاب

وهواياتهم إذ أن إثارة الحماس وجعل التعلم أكثر ارتباطا من الموضوع مما يزيد من توطيد العلاقة بين الطلاب والمدرسين

تاسعا/ تشجيع مشاركة الطلاب:

المشاركة امر بالغ الاهمية للتعلم الفعال، وبالتالي يجب على المدرسين تنفيذ الاستراتيجيات التي تحافظ على مشاركة الطلاب وقد يشمل ذلك دمج الموارد التعليمية التفاعلية والعروض التقديمية متعددة الوسائط والأنشطة العملية، وأن السماح لطلاب المشاركة في الدروس بالإضافة إلى ذلك يمكن ان يؤدي تقديم خيارات في الانشطة او مواضيع المشاريع على تعزيز التحفيز بشكل كبير عندما يشعر الطلاب بملكية عملية التعلم الخاصة بهم فمن المرجح أن يستمروا في المشاركة واظهر سلوك إيجابي يمكن ان يؤدي الى دمج التكنولوجيا مثل تطبيقات التعليمية او المنتديات عبر الإنترنت مما يوفر الصلب المتنوعة للمشاركة بما يلبي أنماط التعلم المختلفة وعلاوة على ذلك فان خلق بها تعليمية ديناميكية حيث يمكن للطلاب التعاون غير مشاركة الأفكار وتعزيز الشعور بالإثارة حول التعلم ويشجعهم على المخاطره واستكشاف مفاهيم جديدة معا.

عاشرا /تعزيز الاحترام والمسؤولية

ان التشييع على الاحترام والمسؤولية داخل الفصل الدراسي ينمي بيئه تعليميه صحيه يجب على المدرسين أن يكونوا قدوة في السلوك المحترم وتوضيح أهمية معاملة الآخرين بلطف ويمكن المبادرة مثل الاجتماعات داخل الفصل الدراسي ان تقوم بمثابة منصات الطلاب للتعبير عن مشاعره ومخاوفه بطريقة بناء علاوة على ذلك فإن تعليم الطلاب المسؤوليه يتخطى المسؤولية الشخصية فهو ينطوي على غرس الشعور بالمجتمع حيث يصاحب الطلاب بشكل ايجابي في مناخ الفصل الدراسي ويمكن تحقيق ذلك من خلال المهام التعاونية ومشاريع التعلم الخدمي مما يعزز الشعور بالانتماء والهدف يمكن ان يؤدي الاحتفال باعمال اللطف والمسؤوليه في الفصل الدراسي لا تعزيز هذه القيم على سبيل المثال يمكن أن يؤدي تقدير الطلاب الذين يظهرون الاحترام اتجاه الجماعية إلى الهام الآخرين ليحذو حذوهم مما يخلق تأثير المضاعفات للسلوك الإيجابي في جميع أنحاء الفصل الدراسي بالإضافة إلى ذلك يمكن ان يؤدي دمج التعلم الاجتماعي العاطفي في المنهج الدراسي الى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع العلاقات الشخصية وتطوير فهم أعماق المشاعر هم ومشاعر الآخرين مما يثري بيئة الفصل الدراسي في نهاية المطاف.

احد عشر/إدارة التحديات في الفصول الدراسية:

يمكن ان تنشئ تحديات داخل الفصل الدراسي بشكل غير متوقع سواء أكانت مشكلة سلوكية واختلاف مستويات استعداد الطلاب أو خارجية تؤثر على ديناميكيات الفصل الدراسي يمكن ان

تكون ادارة التحديات النفسية معقدة بشكل خاص عند التعامل مع طلاب المرحلة الإعدادية الذي لا يحتاجون الى استراتيجيات مصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم التنموية الفريدة يجب ان تتضمن خطة الاداره الصفية الفعالة استراتيجيات لمعالجة هذه التحديات بشكل استباقي اذا يجب على المدرسين ان يكونوا منفتحين لتجربة ايصال وما لا يصلح الى تحسينات في إدارة الفصل الدراسي.

اثنا عشر/. دمج الملاحظات في خطة المدرس:

التغذية الراجعة لا تقدر بثمن في تحسين خطة ادارة الفصل الدراسي يمكن ان يوفر جميع المدخلات من الطلاب اولياء الامور والزملاء رؤى حول فعالية الاستراتيجيات الحالية

تعد الاستطلاعات والمناقشات غير الرسمية وصناديق الاقتراحات بعض الطرق لجمع الملاحظات، ويسمح أخذ هذه المعلومات في الاعتبار للمعلمين والمدرسين بتعديل ممارساتهم بناء على الاحتياجات الفريدة لطلابهم، ويجب ان يكون التعامل والتكيف المستمرين عنصرين أساسيين في اي استراتيجية ناجحة لادارة الصفوف الدراسية، مما يضمن بقائها ملائمة وفعالة مع مرور الوقت .

في الختام يتطلب وضع خطة فعالة لادارة الفصل الدراسي وفهم أهميتها ووضع مكوناتها الرئيسية وتنفيذ الاستراتيجيات من أجل بيئة ايجابية والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة من خلال القيام ذلك يمكن المدرسين تيسير النجاح الأكاديمي والشخصي لطلابهم مما يثري التجربة التعليمية في نهاية المطاف.

– المبادئ الخمسة للإدارة الصفية الناجحة

ان المبادئ الخمسة للادارة الصفية الناجحة هي الاعداد والإجراءات والتعزيز الايجابي والمشاركة والانضباط الاستباقي والتي تساعد معا في الحفاظ على فصل دراسي جيد .

القواعد الأربعة لإدارة الصفوف الدراسية

ان العناصر الأربعة للإدارة الصفية الناجحة هي الوضوح والاتساق والاهتمام والتعاون وهي ضرورية لتعزيز ثقافة صفية ايجابية وادارة سلوك الطلاب بفعالية.

خصائص وأنماط الإدارة الصفية الفاعلة في ظل التنمية المستدامة

للحصول على ادارة خفية فعل، لابد من وجود خصائص متعددة في ظل تنمية مستدامة حيث انها تسهم في جعل التعليم ممكن في غرفة الصف وموجه لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة حيث وفرت مناخا يسوده وانضباط قائم على علاقات التفاعل التفاعل بين المدرس وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى وتدرب الطالب على الانضباط الذاتي فنجعله يتكيف تكيفا وعن بيئته الاجتماعية فيضبط سلوكها و يحترم حريات الآخرين ومصالحهم وتنمي ثقة الطالب بنفسه وبمن حوله

وبذلك يمكن أن يتعاون الطالب مع مدرسيه ومجتمعه المحيط فيشعل كل فرد في غرفة الصف ان له دور هام يؤديه ويقدره من اجده وتسهم في تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف الجو مريح يشعر الطالب فيه الود والدفء والصداقة والطمأنينة ويسعد المعلم او المدرس فيه بمشاركته تزيد فرص التعلم وتقليل السلوك غير المرغوب فيه عند الطلاب تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة تمنع حدوثها بوضع الإجراءات والقواعد والحدود والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة وتوفير بيئة مادية حسنة في غرفة الصف تشجع على الابتكار والابداع الشاشات الإلكترونية او السبورات الحديثه أو الداتاشو قسم في جميع الموقف التعليمي بين النظرية وتطبيق وردم الفجوة بينهما وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية وتدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي الأنظمة والتعليمات والقوانين.

الاتصال الصفي الفعال وإدارة الصف ومقاربة التدريس بالكفايات

تعريف المقاربة : هي القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها اعداد برنامج دراسي وكذلك اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم وان مقاربة التدريس بالكفايات او ما يعرف بـ بيداغوجيا الكفايات هي تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفايات المستهدفة في نهاية اي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية تعلميه لضبط استراتيجيات التكوين في المدرسة من حيث مقاربه التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وكيفية انجازها وغير ذلك وان مقاربة التدريس بالكفايات هي كذلك مقاربة منهجية تتيح للمنظومة التربوية التي تحمل هاجس الإنصاف فرصة لتمكين الطلاب من تنمية كفايات واهلهم ليصبحوا فاعلين في الحياة اليومية أي أشخاصا قادرين على التصرف بإحكام أمام وضعيات مال موسى وواقعيه وكذلك عن طريق تعبئة الموارد المكتسبة في المدرسة او خارجها والبلوغ الهدف المنشود، فان على هذه المنظومات اولا ان تحدد في مناهجها الكفايات المراد تنميتها لدى المتعلمين وثانيا ان تحدد المواد المعرفية والاجرائية والسلوكية التي تعتبر من القدره على تعبئتها شرطا ضروريا للتحكم تدريجيا في الكفايات المحددة.

يحتاج المعلم الى امتلاك عدد كبير من المهارات والكفايات ويمكن القول أن أكثر المهارات التي يحتاجها هي مهارة الاتصال التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المدرس او المعلم سواء كان جديدا او لديه خبره وقد احتلت مهارة الاتصال مركزا هاما في مجال البحوث والدراسات التي تستهدف تحسين الممارسات التعليمية حيث أظهرت ان نسبة كبيرة من المدرسين وخصوصا في المراحل العليا من التعليم يستأثرون بوقت الدرس فالمدرس يتحدث والتلاميذ يستمعون من خلال موقعه في منتصف غرفة الصف، وغالبا يبقى في هذا الموقع كي يستطيع ان يرسل رسالته الى جميع الطلاب الذين يجلسون غالبا على شكل صفوف متوازيه وقد يكون السبب في ذلك الى اعتماد بعض المدرسين على

اولا / ان مشاركة التلاميذ تقلل من إمكانية إنجاز المطلوب من المنهج.

ثانيا /وان الفرص التي تعطى للتلاميذ في المشاركة في النشاطات الصفية تعيق الأهداف وقد يعود السبب في استئثار المدرسين الجزء الكبير من وقت الحصة والى قله انطلاقه مهارة تنظيم عملية الاتصال.

أوجه الترابط بين الادارة الصفية الناجحة والتنمية المستدامة.

أدت أنشطة الإنسان على المستوى الفردي والجماعي الى اجهاد الأرض وأشكال الحياة التي تعتمد عليه إجهادا كبير، بفعل الضغط الهائل الذي تعرضوا له جراء هذه الأنشطة، وبما أن البشرية تساهم مساهمة واضحة في التدهور البيئي والإنحسار الكبير للتنوع البيولوجي والتغيرات المناخية، فان من المفترض عليها ايضا ان تقدم الحلول لتدارك الاخطار والتصدي الى التحديات التي كان لها اليد في نشأتها، وحيث أن التعليم ان يقوم بالدور الرئيسي في عملية التحول المطلوبة الى مجتمعات أكثر استدامة من الناحية البيئية بالتنسيق مع المبادرات الحكومية والمبادرات من المجتمعات المدنية والقطاعات الخاصة في التعليم بسوق القيم ووجهات النظر ويساهم أيضا في التنمية والتطوير للمهارات والمفاهيم والأدوات التي من الممكن ان تستخدم في خفض او إيقاف الممارسات غير المستدامة، ولا ينحصر دور التعليم المتعدد الأوجه في مجال الاستدامة في جانبه الإيجابي فقط، إذ يمكن ان يعزز الممارسات غير المستدامة مثلا الاستهلاك الغير مبرر والمفرط للموارد والاسراع في تآكل المعروض من السكان الأصليين وطرق عيشهم ذات الاصطدام النسبي، لذلك قد يتطلب الأمر تكييف التعليم وتحويله لضمان التأثير الإيجابي .

وان التعلم ضروري ولابد من التصدي لهذه التحديات والتغلب عليها

فالتعليم له الدور الرئيسي في التصدي لتحديات البيئة، لا سيما تعليم الفتيات والنساء كونهم الوسيلة الأكثر فعالية للتخلص من النمو السكاني العشوائي والمتباعد، وتمكين النساء من اتخاذ القرارات بشأن الإنجاب وتوقيت فترة الحمل وبامكان التعليم أيضا أن يحسن سبل العيش من خلال زيادة المداخيل وتنمية المهارات اللازمة لتحويل الاقتصادات والنظم الغذائية أيضا التأثير في السلوك البيئي الفردي والجماعي من خلال النهج بالمقاربات المعاصرة والتقليدية للتعلم مدى الحياة وأن التوسع الديموغرافي وأنماط الحياة الحديثة والسلوك الفردي هو أكثر شيوعا من شان كيف ادى ويؤدي سلوك البشري الى التدهور البيئي وقوام العامل الجغرافي في الأزمة البيئية هو ان هناك ببساطة كثير جدا من الناس على هذا الكوكب فقد تضاعف عدد السكان في العالم ثلاث مرات في الفترة بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠١٥ ضمن المتوقع ان يزداد العدد بمقدار مليار آخر بحلول عام ٢٠٣٠ وتتجلى عوامل أنماط الحياة الحديثة في المعدل العالي لاستهلاك الموارد من قبل الفرد الواحد في المناطق الحضرية والبلدان الغنية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة اندرسون (٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تحقيق التعليم لأجل التنمية المستدامة و التأثيرات المطلوبة على الطلاب في جامعة جوثن في امريكا ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي والأداء والاستبانة عرضت على الطلاب في الجامعة نفسها في قضايا متنوعة في مجال التنمية المستدامة وتكونت عينة البحث من ٩٧ طالب وفقا لبرنامج تدريبهم في الجامعة من أجل التنمية المستدامة، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثيرات إيجابية للتعليم من أجل قضايا متنوعة في التنمية المستدامة وكل المفاهيم والتوجيهات تشمل الرغبة في المساهمة في مجال التنمية المستدامة.

٢- دراسة الطروادي (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة الى تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان وقياس فاعليتها في اتجاهات الطلبة نحو التربية الاسكانية ومعرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي في فاعلية الوحدات الدراسية المطورة في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان في تحصين اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية بلغت عينة البحث ٢١١ طالبا وطالبا الذين اختارهم الباحث وفق الطريقة العشوائية العنقودية تبع الـ متغيري الجنس والمرحلة الدراسية فقد تكونت المجموعة التجريبية من ١١٨ طالبا وطالبة باستخدام الوحدات الدراسية في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة في حين درس الباحث المجموعه الضابطه البالغ عددهم ٩٣ طالبا وطالبه باستخدام الوحدات الدراسيه وتوصلت النتائج إلى أن الكتابي التربية الوطنية والمدنية والجغرافيا للصف العاشر الأساسي فقد اشتمل على مؤشرات ديموغرافية باستثناء ثلاث مؤشرات أما كتاب الوطنية والمدنية اشتمل على المؤشرات الاقتصادية دون واحد لم يحصل مؤشر له أما كتب الوطنية المدنية للصف الثامن الأساسي فقد اشتمل على المؤشرات الاقتصادية جميعها وتوصلت الدراسة أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ل اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية تعزى بتدريس الوحدات الدراسية المطورة مقارنة بتدريس الوحدات الدراسية الرسمية وعدم وجود فروق ذو دلاله احصائية لإتجاهات الطلبة ممن خضعوا لتدريس في الوحدات الدراسية المطورة نحو التربية السكانية التي تعزى لمتغيري الجنس.

٣- المندلاوي (٢٠١٥) :

اجرى المندلاوي دراسة هدفت الى التعرف على مستوى درجة توافر معايير أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في أبعاد التنمية التربوية

المستدامة ولتحقيق مرمى البحث عد الباحث اسطوانة للمؤشرات الفرعية المناسبة والملائمة للأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة وبما يتلاءم والبيئة التربوية العراقية وبعد تحليل كتابي القواعد للغة العربية والقراءة العربية للصف السادس الابتدائي توصل الباحث الى النتائج التالية ان كتاب قواعد اللغة العربية وكتاب القراءة العربية أسفرت نتائج تحليل الاحصائي عن توافر أبعاد التنمية المستدامة يتمثل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى في حين ظهر ان يربع الى الاقتصادي قد أخذ المرتبة الثانية وكان البعد البيئي في المرتبة الثالثة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث لغرض تحقيق هدف البحث واعداد أداة البحث واستخراج الخصائص السيكومترية باتباع الخطوات الاتية :

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي ويعد المنهج الملائم لإجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية، وذلك لان المنهج الوصفي لا يتحدد بجمع البيانات وتبويبها فحسب، بل يذهب الى ما هو ابعد من ذلك، لأنه يضم قدرا من التوضيح لتلك البيانات، وكثيرا ما يصطنع اساليب القياس والتصنيف، ولا يقف عند هذا الحد، وانما يعمل على تنظيم هذه البيانات وتحليلها ومنها استخراج الاستنتاجات ذات الدلائل، والمغزى بالنسبة الى المشكلة المطروحة للبحث (رؤوف، ٢٠٠١ : ٦٢).

ثانياً: مجتمع البحث : يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر(الحيلة، ٢٠٠٧ :١٨) وقد تالف مجتمع البحث من مدرسي الجغرافيا في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بابل والبالغ عددهم (١٣٢٨) موزعين بحسب الجنس.

ثالثا: عينة البحث: هي جزء صغير من المجتمع أو مجموعة جزئية صغيرة من المجموعة الكلية (المجتمع) تجرى عليها التجربة أو التطبيق إذ يتم التطبيق على العينة وتعمم النتائج على المجتمع وان خطوة اختيار العينة في غاية الاهمية لدى اجراء اية دراسة، لان تعميم نتائج الدراسة يتوقف على حسن اختيار افرادها، لذا فان العينة الجيدة هي التي تكون خصائصها ممثلة لخصائص المجتمع الاصلي المحسوبة منه (قندلجي، ٢٠١٩: ٥٥)، وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة مدرسي مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي تكونت من (١٠٠) مدرس ومدرسة وبواقع (٥٠) ذكور، و(٥٠) اناث، لحيادية متغير الجنس.

رابعاً: أداة البحث : يعد اختيار الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث من الامور المهمة وتعد الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائها على مجموعة من الأسئلة والعبارات والطلب من المبحوثين الإجابة عليها (الصراف، ٢٠٠٢: ٢٠) لذلك اختار الباحث الاستبانة أداةً للبحث

لكونها؛ الانسب لهكذا نوع من أنواع البحوث إذ يمكن بوساطتها جمع البيانات وتحليلها، وقد روعي في إعدادها البساطة والوضوح فضلاً عن صياغتها بعبارات مفهومة .

خامسا : بناء أداة البحث : اطلع الباحث على مجموعة من الأدبيات السابقة ذات العلاقة، ثم صاغ فقرات أداة البحث فقد عمد الباحث الى الاعتماد على (٢٣) فقرة في استبانة الإدارة التربوية والتي خصصت للتعرف على كفايات الإدارة الصفية لمدرسي الجغرافيا على وفق متطلبات التنمية المستدامة لطلاب الصف الخامس الادبي كما وضع الباحث بدائل خمسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة ويجب على المدرس ان يختار إجابة واحدة عن الفقرة بالإجابة عن احد الاختيارات من بين البدائل الخمسة، وهي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

سادساً: صدق الاستبانة : للتأكد من صدق الاستبانة والذي يعد من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث لكونه يحدد فيما إذا كانت الأداة تقيس ما وضعت من أجله فضلاً عن اتساق فقراتها وملاءمتها مع الهدف الرئيس للبحث، ويعد الصدق الظاهري من أكثر أنواع الصدق التي يتم اعتمادها في هذا المجال وللتحقق من صدق الاستبانة عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم لأخذ آرائهم حول صلاحية الفقرات وصياغتها وتحقيقها لهدف البحث وقد اعتمد الباحثة نسبة (٨٠%) من مجموع اراء الخبراء كمعيار لقبول الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة وانما أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات وفق اراء الخبراء .

سابعاً : ثبات أداة البحث :

يمثل الثبات عنصرا رئيساً من الخصائص السايكومترية المهمة للمتغيرات، والتي يجب على الباحث التأكد منها. لذا طبق الباحث الأداة، على عينة استطلاعية مكونة من (٥٧) مدرس ومدرسة لمادة الجغرافيا واستخرجت ثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩١)، وهو معامل ثبات جيد جدا اذ تعد قيمة معامل الثبات مقبولة اذا كانت قيمتها (٠.٧٠) فاكثر .

ثامناً: تطبيق الأداة: بعد الانتهاء من اعداد الاستبانة وعرضها على الخبراء للتأكد من صدقها وثباتها واعدادها طبق الباحث الأداة على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (١٠٠) مدرس ومدرسة في الفترة بين (١٤-٢٠٢٥/٤/٢٨)

تاسعاً: الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، معادلة الفاكرونباخ، معادلة الوسط المرجح، الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل اليها الباحث فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ولتحليل النتائج وتفسيرها قام الباحث بحساب تكرارات الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للإبعاد الخمسة واستخرج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي، وقد اعتمد الباحث متوسط درجات المقياس الخماسي البعد (٣) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات* واعتبار كل فقرة حصلت على وسط مرجح (٣) وزون مئوي (٦٠) فأكثر في جانب القوة وكل فقرة حصلت على وسط مرجح أقل من (٣) وزون مئوي (٦٠) في جانب الضعف .

أولا: عرض النتائج

بعد اجراء العمليات الحسابية توصل الباحث الى النتائج الاتية كما موضحة في جدول (١) .

جدول (١)نتائج استبانة مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها في الاستبانة

رقم الفقرة	الفقرة	مرتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم
١	التخطيط الواضح لسياسة المؤسسة ووضع الأهداف مع سقف زمني محدد لإنجازها.	10	3.62	72.4	محقق
٢	تطوير قدرات العاملين وتدريبهم على مفاهيم القيادة.	12	3.58	71.6	محقق
٣	حل المشكلات بطرائق علمية واكاديمية	16	2.85	57	غير محقق
٤	الالتزام بتطبيق الأنظمة والقوانين الصادرة من الجهات العليا	8	3.76	75.2	محقق
٥	التخطيط الواضح لإدارة الموارد المادية بكفاءة عالية	22	2.5	50	غير محقق
٦	اشباع رغبات الافراد من طريق التخطيط لدعم وبناء اسس اجتماعية جديدة تتلائم والتطور المعرفي والعلمي في مجالات الحياة المختلفة	19	2.74	54.8	غير محقق
٧	مناقشة ودعم الأفكار الجديدة التي تزيد من تطوير قدرات العاملين في المؤسسات التربوية	23	2.45	49	غير محقق
٨	ايجاد القيادات والقدوة في المجتمع	2	4	80	محقق
٩	العمل بروح الفريق الواحد من طريق اشراك الجميع بأعمال تعاونية	9	3.65	73	محقق
١٠	التنظيم والإشراف الفني من طريق التخطيط لعقد	3	3.95	79	محقق

	اللقاءات والندوات للعاملين داخل المؤسسة				
١١	المرونة والحكمة في التعامل مع العاملين	7	3.81	76.2	محقق
١٢	معاملة الجميع بعدالة وعدم الانحياز لطرف دون آخر	20	2.71	54.2	غير محقق
١٣	تسهيل عملية التواصل بين القائد ومرؤوسيه والقدرة على تكوين علاقة ايجابية معهم	11	3.6	72	محقق
١٤	توفير التغذية الراجعة للعاملين داخل المؤسسة التربوية لاسيما فيما يتعلق بالأمور الإدارية	5	3.85	77	محقق
١٥	الابتكار والإبداع في طرح المواضيع ومعالجة المشاريع	18	2.8	56	غير محقق
١٦	يتمتع مدير المدرسة بالنضج العقلي والاتزان العاطفي والشخصي	13	3.57	71.4	محقق
١٧	الايمان بالتغيير والحداثة في إدارة المؤسسة	4	3.88	77.6	محقق
١٨	استخدام النفوذ المستمد من قدرة التأثير على الأفراد للتعاون والعمل المشترك	1	4.15	83	محقق
١٩	الحرص على توفير كل مايلزم العاملين في مكان العمل من أثاث مكتبي وتهوية واضاءة وغير ذلك	17	2.82	56.4	غير محقق
٢٠	المدير قادر على خلق بيئة داعمة للعاملين وتحفيزهم على الأبداع	14	3.47	69.4	محقق
٢١	المرونة وتقدير العاملين في المؤسسة وتحديد مقومات البيئة وفقاً لمعطيات المكان ومتطلباته	15	3.25	65	محقق
٢٢	الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة عند تخطيط السياسة العامة للمؤسسة	6	3.82	76.4	محقق
٢٣	اعداد برامج تسهم في رفع مستوى العاملين والمتعلمين داخل المؤسسات التربوية	21	2.62	52.4	غير محقق

يلحظ من جدول (١) أن كفايات الإدارة قد حققت (١٥) مؤشراً بينما لم تحقق (١٨) مؤشراً، فقد جاء المؤشر (استخدام النفوذ المستمد من قدرة التأثير على الأفراد للتعاون والعمل المشترك) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (٤.١٥) ووزن مئوي (٨٣)، وقد جاء المؤشر (ايجاد الـقيادات والقدوة في المجتمع) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٤) ووزن مئوي (٨٠)، وقد جاء المؤشر (التنظيم والإشراف الفني من طريق التخطيط لعقد اللقاءات والندوات للعاملين داخل المؤسسة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٩٥) ووزن مئوي (٧٩)، وقد جاء المؤشر (الايمان بالتغيير والحداثة في إدارة المؤسسة) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣.٨٣) ووزن مئوي (٧٧.٦)، كما جاء المؤشر (توفير التغذية الراجعة للعاملين داخل المؤسسة التربوية لاسيما فيما

يتعلق بالأمور الإدارية) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣.٨٥) ووزن مئوي (٧٧)،فقد جاء المؤشر (الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة عند تخطيط السياسة العامة للمؤسسة) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٨٢) ووزن مئوي (٧٦.٤)، وقد حصل المؤشر (المرونة والحكمة في التعامل مع العاملين) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٣.٨١) ووزن مئوي (٧٦.٢)، وقد حصل المؤشر (الالتزام بتطبيق الأنظمة والقوانين الصادرة من الجهات العليا) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣.٧٦) ووزن مئوي (٧٥.٢)، وقد جاء المؤشر (العمل بروح الفريق الواحد من طريق اشراك الجميع بأعمال تعاونية) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (٣.٦٥) ووزن مئوي (٧٣)، وقد جاء المؤشر (التخطيط الواضح لسياسة المؤسسة ووضع الأهداف مع سقف زمني محدد لإنجازها) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (٣.٦٢) ووزن مئوي (٧٢.٤)، كما قد جاء المؤشر (تسهيل عملية التواصل بين القائد ومرؤوسيه والقدرة على تكوين علاقة ايجابية معهم) بالمرتبة الحادية عشر بوسط مرجح (٣.٦) ووزن مئوي (٧٢)، وقد جاء المؤشر (تطوير قدرات العاملين وتدريبهم على مفاهيم القيادة) بالمرتبة الثانية عشر بوسط مرجح (٣.٥٨) ووزن مئوي (٧١.٦)، وقد جاء المؤشر (يتمتع مدير المدرسة بالنضج العقلي والاتزان العاطفي والشخصي) بالمرتبة الثالثة عشر بوسط مرجح (٣.٥٧) ووزن مئوي (٧١.٤)، وقد جاء المؤشر (المدير قادر على خلق بيئة داعمة للعاملين وتحفيزهم على الأبداع) بالمرتبة الرابعة عشر بوسط مرجح (٣.٤٧) ووزن مئوي (٦٩.٤)، وقد جاء المؤشر (المرونة وتقدير العاملين في المؤسسة وتحديد مقومات البيئة وفقاً لمعطيات المكان ومتطلباته) بالمرتبة الخامسة عشر بوسط مرجح (٣.٢٥) ووزن مئوي (٦٥)، وقد جاء المؤشر (حل المشكلات بطرائق علمية واكاديمية) بالمرتبة السادسة عشر بوسط مرجح (٢.٨٥) ووزن مئوي (٥٧)، وقد جاء المؤشر (الحرص على توفير كل مايلزم العاملين في مكان العمل من أثاث مكتبي وتهوية واضاءة وغير ذلك) بالمرتبة السابعة عشر بوسط مرجح (٢.٨٢) ووزن مئوي (٥٦.٤)، وقد جاء المؤشر (الابتكار والإبداع في طرح المواضيع ومعالجة المشاريع) بالمرتبة الثامنة عشر بوسط مرجح (٢.٨) ووزن مئوي (٥٦)، وقد جاء المؤشر (اشباع رغبات الافراد من طريق التخطيط لدعم وبناء اسس اجتماعية جديدة تتلائم والتطور المعرفي والعلمي في مجالات الحياة المختلفة) بالمرتبة التاسعة عشر بوسط مرجح (٢.٧٤) ووزن مئوي (٥٤.٨)، وقد جاء المؤشر (معاملة الجميع بعدالة وعدم الانحياز لطرف دون آخر) بالمرتبة العشرين بوسط مرجح (٢.٧١) ووزن مئوي (٥٤.٢)، وقد جاء المؤشر (اعداد برامج تسهم في رفع مستوى العاملين والمتعلمين داخل المؤسسات التربوية) بالمرتبة الحادية والعشرين بوسط مرجح (٢.٦٢) ووزن مئوي (٥٢.٤)، وقد جاء المؤشر (التخطيط الواضح لإدارة الموارد المادية بكفاءة عالية) بالمرتبة الثانية والعشرين بوسط مرجح (٢.٥) ووزن مئوي (٥٠)، وقد جاء المؤشر (مناقشة ودعم الأفكار الجديدة التي تزيد من تطوير قدرات

العاملين في المؤسسات التربوية) بالمرتبة الثالثة والعشرين بوسط مرجح (٢.٤٥) ووزن مئوي (٤٩) .

ثالثا : الاستنتاجات

من خلال النتائج أعلاه يستنتج الباحث ما يأتي :

١- إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها يستطيعون التخطيط الواضح لسياسة المؤسسة ووضع الأهداف مع سقف زمني محدد لإنجازها..

٢- إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها يمتلكون التخطيط للأنشطة والمشاريع المحفزة على الإبداع والابتكار ودعمها .

٣- إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها لديهم الخطط التشغيلية اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية .

٤- يمتلك مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها التخطيط الواضح لإدارة الموارد المادية بكفاءة عالية .

٥- إن مدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها لا يعاملون من قبل الإدارة التربوية بعدالة وعدم الانحياز لطرف دون آخر .

٦- لا يوفر لمدرسي مادة الجغرافيا ومدرساتها برامج تسهم في رفع مستوى العاملين والمتعلمين داخل المؤسسات التربوية

رابعا : التوصيات

من خلال عرض نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

١- ضرورة توجيه مديروا المدارس ومديراتها باستخدام اساليب وطرائق علمية اكاديمية لصياغة الأهداف وتحقيقها

٢- التأكيد على التخطيط الواضح لإدارة الموارد المادية بكفاءة عالية من خلال توجيه كتب رسمية بذلك .

٣- التشديد من قبل وزارة التربية على معاملة المدرسين في المدارس بعدالة وعدم الانحياز لطرف دون آخر .

٤- ضرورة توفير كل ما يلزم من مواد تساعد على تقديم تدريس بشكل افضل .

٥- ان مدرسي ماده الجغرافيا ومدرساتها لا يعاملون من قبل الاداره التربويه بعداله وعدم الانحياز لطرف دون اخر.

٦- لا يتم توفير لمدرسي ماده الجغرافيا ومدرساتها برامج تصمم في رفع مستوى العاملين والمتعلمين داخل المؤسسات التربوية.

خامسا : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية :

١-دراسة مشابهة الى الدراسة الحالية على وفق معايير (ssdi) العالمية .

٢- دراسة مشابهة الى الدراسة موضوع البحث في مراحل دراسية أخرى.

٣- دراسة علاقة الإدارة التربوية عند مدراء المرحلة الاعدادية والتحصيل الدراسي لطلبتهم .

المصادر :

١. سعد علي زاير وسامي عبود والمندلاوي علاء عبد الخالق (٢٠١٥) تطبيقات تربوية على وفق أبعاد التنمية المستدامة, العراق، بغداد، مكتب الامير للطباعة ونشر.

٢. الشلبي إياد بشير، والنجيفي سالم توفيق(٢٠٠٣) مقاربات اقتصادية معاصرة مجلة تنمية الرافدين عدد (٧٣) كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل.

٣. بدوي محمد عباس البلطجي، يسرى محمد(٢٠١٣) المحاسبة في مجال التنمية المستدامة، مصر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤. سماقة بايوب انور محمد (٢٠١٥) التنمية المستدامة في اقليم كردستان العراق واقع ورؤية استراتيجية أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد، العراق.

٥. فالح حسن علي (٢٠١٠) تقويم كتب التربية الوطنية الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الإنسان، رسالة ماجستير منشورة كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد .

٦. محسن محاني(٢٠١٦) تحليل محتوى كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن القيم، العراق .

٧. مهداوي جميل (٢٠١٣) المقاربة الثقافية أساس التنمية المستدامة، متوفر في الشبكة العالمية للمعلومات.

٨.ابن منصور , محمد بن حزم (٢٠٠٣) لسان العرب، الجزء الخامس (طبعة أولى) لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية.

٩.الهيتي انور عبد الرحمن (٢٠٠٩) التنمية المستدامة الإطار العام للتصنيف والتطبيقات، دولة الإمارات المتحدة، ابوظبي.

١٠.الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧): تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط٤، دار المسيرة، عمان.

١١.خبابه(٢٠٠٨) ،٢ خبابة عبد الله (٢٠٠٨) التنمية الشاملة المستدامة, المبادئ والتنمية، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر .

١٢.رومانو ومانو(٢٠٠٣) , الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي السوري و التعاون الايطالي.

١٣.رؤوف،ابراهيم عبد الخالق،(٢٠٠١): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية،دار ،عمار عمان

١٤.الصراف، قاسم علي (٢٠٠٢) : القياس والتقويم، دار الكتاب الحديث، الامارات .

١٥.قندلجي،عامر ابراهيم (٢٠١٩): منهجية البحث العلمي،ط١،دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان .

١٦.كاظم كاظم حسن لطيف(٢٠١١) الإسلام والتنمية الاقتصادية، مجلة دراسات مقاربة، تصدر عن بيت الحكمة، العدد ٢ بغداد .

Sources:

1. Saad Ali Zayer, Sami Abboud, and Alaa Abdul Khaliq Al-Mandlawi (2015) Educational Applications According to the Dimensions of Sustainable Development, Iraq, Baghdad, Al-Amir Office for Printing and Publishing.

2. Al-Shalabi Iyad Bashir, and Al-Nujaifi Salem Tawfiq (2003) Contemporary Economic Approaches, Rafidain Development Journal, Issue (73), College of Administration and Economics, University of Mosul. 3. Badawi Muhammad Abbas Al-Baltaji, Yusra Muhammad (2013) Accounting in the Field of Sustainable Development, Alexandria, Egypt, Modern University Office.

4. Samaka Bayoub Anwar Muhammad (2015) Sustainable Development in the Kurdistan Region of Iraq: Reality and Strategic Vision. Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, Iraq.

5. Faleh Hassan Ali (2010) Evaluation of Social and National Education Textbooks for the Primary Stage in Light of Human Rights Principles. Published Master's Thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.

6. Mohsen Mahani (2016) Content Analysis of the Primary Stage Science Textbook According to the Dimensions of Sustainable Development. Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn al-Qayyim, Iraq.

7. Mahdawi Jamil (2013) The Cultural Approach as the Basis of Sustainable Development. Available on the World Wide Web.

8. Ibn Mansur, Muhammad Ibn Hazm (2003) Lisan al-Arab, Part Five (First Edition), Lebanon, Beirut, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah.

9. Al-Hiti, Anwar Abdul Rahman (2009), Sustainable Development: A General Framework for Classification and Applications, United Arab Emirates, Abu Dhabi.

10. Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2007): Design and Production of Teaching and Learning Aids, 4th ed., Dar Al-Masirah, Amman.

11. Khababa (2008), 2 Khababa Abdullah (2008), Comprehensive Sustainable Development: Principles and Development, Ferhat Abbas University, Setif, Algeria.

12. Romano and Mano (2003), Environmental Economics and Sustainable Development, in cooperation with the Syrian Ministry of Agriculture and Agrarian Reform and the Italian Cooperation. 13. Raouf, Ibrahim Abdel Khaleq (2001): Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, Dar Ammar, Amman.

14. Al-Sarraf, Qasim Ali (2002): Measurement and Evaluation, Dar Al-Kitab Al-Hadith, UAE.

15. Qandalaji, Amer Ibrahim (2019): Scientific Research Methodology, 1st ed., Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, Amman.

16. Kazem Kazem Hassan Latif (2011): Islam and Economic Development, Journal of Approaching Studies, published by Bayt Al-Hikma, Issue 2, Baghdad.